رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

القول السديد _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين انهما يسمعان يسمعان كل ما تقول وليس فقط يسمعان بل ويكتبان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:00:00

اعد علي ما تقول اقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وانت لا زلت ايها البعيد سادرا وسائرا في غيك وغفلتك تسود الصحف بما تمليه ويمليه لسانك من كلام قبيح - 00:00:25

كلام واثام اسودت بها صحائف اعمالك يا مسلم ان الله جل في علاه امرك ونهاك ارشدك وهداك وبين انك محاسب بما تقول امسك عليك هذا يقول حبيبك الرسول صلى عليه الله وسلم ملاك الامر كله - 00:00:52

فلان كنا نحاسب بما نقول ولئن كان الناس يكبون على مناخرهم في النار بعصائد الالسنة ولئن كان هذا اللسان الذي يغرف من القلب ملاك الامر كله ما تركك الله هملا - 00:01:22

بل امرك امرا عظيما امرك بامر ما رقى النبي عليه الصلاة والسلام منبره الا ورده في خطبة حاجته. يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يا مسلم هل سبق ان وقفت عند - 00:01:44

قول الله العلي وقولوا قولا سديدا ما هو القول السديد ان القول السديد يا مسلم هو الذي يسرك ان تكتبه الملائكة ان القول السديد يا مسلم هو الذي ترتفع به عند الله - 00:02:07

ان القول السديد يا مسلم هو الذي تدعو به الى التوحيد فتقرر العبادة لله وحده ان القول السديد هو الذي تأمر به باتباع النبي عليه الصلاة والسلام. ان القول السديد هو الذي يجمع الخير - 00:02:27

كله وينهى عن الشر كله. القول السديد الذي يأمر بالمعروف والخير كله يأمر بالبر والصلة والصدق والاحسان وينهى عن الفجور والعصيان والظلم والعدوان يا كرام لان كنا مطالبين بالقول السديد - 00:02:47

فان الواجب علينا يا كرام ان نتعرف على مظاهر القول غير السديد خطبتنا اليوم عن القول السديد اعني عن مظاهر القول غير السديد. والله حينما جمعت همي وقلمي يخط لكم - 00:03:13

سليمات خطبتي احترت من اين ابدأ من تلك الاقوال السوداء غير السديدة التي غصت بها السنتنا واظلمت بها قلوبنا والمت وربي اذاننا من كثرة ما نسمعها ان القول غير السديد يا كرام - 00:03:34

في زماننا كثير جدا ومظاهره سوداء مظلمة. لكنني ساقف على ثلاثة مظاهر من مظاهر القول غير تفرعني قلبك لان القلب سيغرف منه لسانك. اما بقول سديد حميد واما بقول قبيح غير سديد. الاول من مظاهر القول غير السديد هو اقبح الاقوال - 00:03:58

هو شر الاقوال هو القول الذي تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض. وتخر الجبال هدا هو القول الذي ينبغي ان ترتعد منه. فرائسنا وقلوبنا قبل ان تفكر لحظة ان تتلفظ به - 00:04:29

اتدري ما هو يا مسلم ذلك القول الذي صرنا نسمعه في بلدك ايها المسلم وعلى لسانك يا من تدعي انك مسلم. انه قول الكفر والشرك ايها الحبيب ايها المسلم يا من لا تتورع - 00:04:50

عن قول الكفر والشرك اذا ما غضبت واذا ما فرحت اذا ما تعاطفت او حزنت او تألمت اذا ما لعبت او ما زعت لا تتورى عن سب الله وسب الدين او سب الاسلام - 00:05:13

او سبي مظاهره وشعائره الظاهرة يا مسلم ان سب الله جل في علاه وان سب الدين كفر باجماع المسلمين كفر باجماع المسلمين

يفرق بينك وبين زوجتك لست من الاسلام ولا من اهله - 00:05:32
اذا الحذر الحذر من هذه الكلمة القبيحة والتي نسمعها يا كرام لا يتورع عنها الكبار والله يسبون الله خالقهم ولو كان الواحد منهم امام مسؤول من بني الدنيا لما تجرأ ولما لحظة - 00:05:57
ان ينطق او ان يلفظ كلمة تسيء وتقل تقلل من مقامه ومقداره. ولكن صدق ربي وما قدر وحقق قدره. الذي يسب الله ما قدر الله حق قدره الذي يسب الاسلام يسب الدين. ما قدر الله حق قدره. فاتق الله - 00:06:20
وقل قولا سديدا واياك وان تتلفظ بالكفر يا مسلم والثاني يا كرام والثانية يا كرام من مظاهر القول غير السديد في مجتمعاتنا. وانا لا اخاطب سكان القمر هنا المريخ لكنني اخاطب سكان بلدتي. اهلي وناسي واحبائي من القاطنين والساكنين. والذين يسمعون ما اسمع - 00:06:43
اقول الثاني الفحش والبذاءة ان الفحش والبذاءة والتي تقشعر منها القلوب وتأنف من سماعها الاذان والفطر السوية تغص بها مجتمعاتنا وانا لله وانا لي اليه راجعون فلا توروا عن ذكر العورات - 00:07:11
العورات المغلظة لا تورع عن القذف وانا لله. وانا اليه راجعون. يا مسلم لان كان النبي صلى عليه الله في البخاري ومسلم يقول لعائشة لما دعت على اليهودي الذي قال لمحمد صلى عليه الله وسلم ما - 00:07:34
عرضه يا من العرض على لسانك والشرف على لسانك ومسبة الام والاخت. والبنت ولا حول ولا قوة الا بالله. ما قالت عائشة ذلك. قالت قال اليهودي السام عليك فقال له النبي عليه الصلاة والسلام وعليك؟ فقالت وعليكم الموت واللعنة. فقال لا يا عائشة - 00:07:54
لا تكوني في بعض الروايات فاحشة. اي فحش في مقالة عائشة يا كرام؟ اخلاق الاسلام تأبى ان يتلفظ المسلم ببذيء القول والله ان القول البذيء الذي لا يتورى عنه الكبار والصغار في بلدنا هذا خاصة - 00:08:19
يدل على قسوة في القلوب وعلى قلة ورع وديانة. ان مسبة العرض قذف يوجب الحد فلان الذي تسب اخته وامه قذف حد يا مسلم لو ان الحدود قائمة وانا لله - 00:08:37
وانا اليه راجعون. والثالث من مظاهر القول غير السديد واحاول ان انوع والثالث من مظاهر القول غير السديد التطاول على المقامات العاليات وذوي الفضل والهيئات على الجبال الشامخات الراسيات من اهل العلم والفضل - 00:08:57
من اصحاب راية لا اله الا الله من اهل التوحيد والسنة من الدعاة الى الفضيلة من الدعاة الى تحقيق لا اله الا الله في كل مكان. اننا اليوم بتنا نعيش في زمان يشابه الى حد غير بعيد. ما تحلت به اليهود وما تحلى به المنافقون. اليهود والمنافقون - 00:09:19
تكلموا في اعراض الانبياء وتكلموا في الملائكة لو تقرأون ما حبر في الانجيل المحرف والتوراة المحرف عن الانبياء عن شربهم الخمور ومواقعتهم الفجور والله لشابت قلوبكم هذا لا يستغرب من اليهود والصليبيين. لكن يستغرب من المسلمين - 00:09:42
ممن ينتسبون الى السنة يطعنون بالانبياء يطعنون بالصحابة يطعنون بالمرسلين يطعنون بالملائكة يشككون في مقام الانبياء والله. قلبي تألم ما تألمت قلوبكم في هذا الاسبوع. من ذلك الدعي وهو يتكلم وينعت النبي الكريم صلى عليه الله وسلم. الذي نعله - 00:10:07
نعله على رؤوس البشرية كلها يتكلم باقبح الالفاظ في بلد المسلم ويصدر ويلتقي مع النساء ومع الرجال ويلمع ويصدر لم يلمع مثل هذا ويظهر مثل هذا. الذي يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:32
تصدق ان مسلما ينتسب الى هذا البلد يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم يا مسلم عش ترى لذلك يا كرام امسك لسانك عن كل صاحب فضل والله والله اخاف ان يخاصمني بين يدي الله سكير محشش مدمن. فكيف اذا كان خصمي نبي يوم القيامة - 00:10:55
اولي من اولياء الله. او عالم او داعية الى الله. فاسأل الله العلي الاعلى ان يطهر قلوبنا والسنتنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر - 00:11:21
الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. اهي وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اختفى وبعده يا كرام - 00:11:41

ماذا اعد الله او بماذا توعد الله جل في علاه؟ من لم يقل قولا سديدا من لسانه لا يتورى عن قول الحرام. لم يكن ذا قول سديد في هذه الدنيا. ماذا لك عند الله سبحانه وتعالى؟ اسمع يا مسلم - 00:11:58

القول غير السديد اولا نفي الايمان نفي الايمان صاحب القول غير السديد كمال ايمانه منتف يا كرام. اسمع يا من يكثر لسانك العرض والشرف والامة اخت بذكر اقبح الاوراد. اسمع ماذا يقول حبيبك المصطفى صلى عليه الله وسلم. ليس المؤمن - 00:12:14

باللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء اختر المؤمن ليس طعانا وليس لعانا ولا فاحشا ولا بذيئا فالفاحش ليس بمؤمن تمام الايمان وكمال الايمان والبذيء بذيء اللسان كذلك يا مسلم. والذي صار المسلم اليوم يتباهى بذلك. يتباهى ان يربي ولده على ان يطعن بالشرف والعرض - 00:12:40

ولا يدري المسكين انه سلب ولا يدري المسكين انه سلب تمام الايمان وانا لله وانا اليه راجعون. والثاني يا كرام من الاثار استحقاق السقوط في نار جهنم. نعم ان الذي لا يقول قولا سديدا - 00:13:09

توعد وتوعد بانه يسقط في نار جهنم والعياذ بالله يقول حبيبك صلى الله عليه وسلم. كما في البخاري قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. كلمة فيها دعوة الى التوحيد - 00:13:33

الى السنة الى الفضيلة الى محاسن الاقوال والاخلاق قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله يرفعه الله بها يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله يتكلم بالكلمة من سخط الله. طعن غيبة نميمة - 00:13:49

بهتان اي كلمة من سخط الله تهوي او يهوي بها في النار سبعين خريفا كم كلمة قلت وكم خريفا في النار هويت كم كلمة من سخط الله تب يا مسلم واستغفر ربك جل في علاه - 00:14:14

لعل الله ان يغفر لك وان يرحمك النبي عليه الصلاة والسلام واسمع يا مسلم يا من لا تتورع عن القول غير السديد ولا سيما في الطعن واللمز والبهتان. يقول النبي - 00:14:36

عليه الصلاة والسلام. من قال في مسلم ما ليس فيه. في رواية من رمى مسلما بشيء يريد شينه يطعن به يريد ان يسقطه بين الناس. قال حبسه الله في ردغة الغباء - 00:14:49

حتى يخرج مما قال ردغة الخبال نصارة اهل النار نسأل الله السلامة والعافية انتبه يا مسلم والثالث من اثار القول غير السديد يا كرام ان صاحبه يستحق العقوبة من الله جل في علاه - 00:15:04

يبتليه الله جل في علاه بالعقوبة لان كلامه ولسانه وقوله لم يكن سديدا وذلك احبتي في الله في مقام يغفل عنه كثير من الناس مقامنا ايها الاحبة الكرام يكثر فيه تسخط الناس وغضبهم ولعنهم ودعاؤهم على انفسهم وعلى اولادهم - 00:15:24

وهذا الامر ايها الاحبة الكرام قد يعاقبك الله جل في علاه لايقاع العقوبة عليك في البخاري يا كرام يعود النبي عليه الصلاة والسلام رجلا اعرابيا والاعراب فيهم غلظة وجفوة وكان الرجل مريضا - 00:15:47

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا بأس طهور ادعوا لهم بان يطهره الله بهذا المرض فماذا قال الاعرابي كحالي كثير منا اليوم واقبح نحن. حينما تسأله كيف حالك؟ زفت - 00:16:09

سيء تعبان اسمع يا مسلم انت بهذا الكلام الذي لا تحمد الله به قد تستحق العقوبة من الله جل في علاه قال الرجل لما سمع تلك المقالة كلا لا يعني ليست طهورا - 00:16:28

بل حمى تفور على رجل كبير تزيره القبور كلام مخيف قال كلا بل حمى تفور على رجل كبير تزيره القبور. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا نعم عصى النبي عليه الصلاة والسلام ما استجاب دعوة النبي عليه الصلاة والسلام فاصبح ميتا - 00:16:45

لذلك اياك وقولا غير سديد تدعو به على نفسك او على ولدك او تتسخط فتجلب التعب وسوء الحال وضنك العيش اقول عقوبة لك على عدم ايمانك وشكرك لله سبحانه وتعالى. واسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يجعلني واخواني السامعين - 00:17:10

والذين سيسمعون من اصحاب القول السديد. الذين ترتفع بهم اقوالهم في عالي الجنة انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:17:31